

تاج العروس من جواهر القاموس

وامرأةٌ مُوقِرَةٌ : ذاتٌ وقِرٍ . وقال الفرّاء : امرأةٌ مُوقِرَةٌ بفتح القاف :
إذا حَمَلَتْ حِمْلًا ثَقِيلًا . أَوْ قَرَّتِ الذَّخْلَةَ : أي كَثُرَ حَمْلُهَا ونخلةٌ
مُوقِرَةٌ بكسر القاف ومُوقِرَةٌ بفتحها ومُوقِرٌ كَمُحْسِنٍ ومُوقِرَةٌ كَمُعَظِّمَةٍ
ومِيقارٌ كَمِحْرَابٍ قال : .
من كلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا ... منها وحاضنةٌ لها مِيقارٌ قال الجَوْهَرِيُّ :
نَخْلَةٌ مُوقِرٌ بفتح القاف على غير القياس لأنَّ الفِعْلَ لَيْسَ لِلنَّخْلَةِ وإنما قيل :
مُوقِرٌ بكسر القاف على قياس قَوْلِكَ : امرأةٌ حَامِلٌ لأنَّ حَمَلَ الشَّجَرَةِ مُشْبِهٌ
بِحَمَلِ النِّسَاءِ فَأَمَّا مُوقِرٌ بالفتح فَإِنَّهُ شاذٌّ وقد رُوي في قول لَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلًا :
عُصْبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ ... حَمَلَاتٌ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ ج
مَواقِرٌ . يقال : اسْتَوْقَرَ وَوقِرَهُ طَعَامًا : أَخَذَهُ . واسْتَوْقَرَتِ الإِبِلُ :
سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ . قال : .
كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ واسْتَيْقَارٌ ... دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الأَنْبَارِ مِنَ المَجَازِ :
الوَاقِرُ كَسَحَابٍ : الرِّزَانَةُ والحِلْمُ الوَقَارُ : لَقِبُ زَكَرِيَّا بنِ يحيى بنِ
إبراهيمِ المِصْرِيِّ الفقيهِ عن ابنِ القاسمِ وابنِ وهبٍ وروى الحديثُ عن ابنِ عُيَيْنَةَ
وبِشْرِ بنِ بَكْرٍ وهو ضعيفٌ . وقال الذَّهَبِيُّ في الديوانِ : كَذَّابٌ . وَقَارٌ
كَشَدَّادٍ : ابنُ الحسَنِ الكِلَابِيِّ الرَّقِّيِّ عن أَيُّوبِ بنِ مُحَمَّدِ الوَرَّاقِ وعنه ابنُ
عَدِيٍّ وهما محدِّثانِ . قال الحافظُ : والأخيرُ روى أيضًا عن المُؤَمَّلِ بنِ إهابٍ وعنه أبو
بكرٍ الشافعيُّ وأبو بكرٍ الخَرائِطِيُّ رأيتُ له في كتابِ اءْتلالِ القلوبِ حديثًا باطلاً وهو
فَرْدٌ . وأما الذي بالتخفيفِ فجماعةٌ غيرُ زكريَّا . ووَقِرَ الرجلُ كَكَرُمٍ يَوْقِرُ
وَقَارَةً وَوَقَارًا بالفتح فيهما وَوَقِرَ يَقِرُّ كَوَعَدَ يَعِدُ قِرَةً
وَتَوْقِرَ وَاتَّقِرَ إذا رَزُنَ . ورجلٌ مُتَوْقِرٌ : ذو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ ومنه
الحديثُ : " لم يَسْبِقْكُمْ أبو بكرٍ بكثرةِ صَوْمٍ ولا صلاةٍ ولكنَّه بشيءٍ وَوَقِرَ في
القلبِ " وفي روايةٍ : " لسِرِّ وَوَقِرَ في صَدْرِهِ " أي سَكَنَ فِيهِ وَثَبِتَ مِنَ الوَقَارِ
والحِلْمِ والرِّزَانَةِ . والتَّيْقُورُ : الوَقَارُ فَيَعُولُ منه وقيل : لغةٌ في التَّوْقِرِ
والتَّاءُ مُبدَلةٌ من واوٍ وأصله وَيَقُورُ قال العجَّاجُ : .
" فَإِنَّهُ يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِي أي أَمْسَى وَوَقَارِي . حَمَلَتْهُ عَلَى فَيَعُولُ ويقال :

حَمَلَهُ عَلَى تَفْعُولٍ مِثْلَ التَّذْذُوبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَهُ الْوَائِجِ فَأَبْدَلَهَا تَاءً
لِئَلَّا يَشْبَهُ فَوَعُولٌ فَيُخَالِفُ الْبِنَاءَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْوَائِجَ حِينَ أُعْرِبُوا فَقَالُوا
نَيَّرُوا . وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ كَسَّابٍ وَصَيَّورٌ أَي ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٌ كَالْمُتَوَقَّرِ
وَوَقَّرٌ كَنَدُسٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَّرٌ مُحَرَّكَةٌ
وَأَنْشِدُ لِلْعَجَّاجِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِيَدٍ □□ بِنِ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ : .
هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ ... وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَهُ .
بِكَلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ إِذْ مَهَرَهُ ... ثَبِتَتْ إِذَا مَا صَرِيحَ بِالْفَوْمِ وَقَرَّ وَهِيَ وَقُورٌ
مِنْ نِسْوَةٍ وَقُرَّ . وَقَرَّ الرَّجُلُ كَوَاعَدٍ يَقْرُرُ وَقَرَّاءٌ فَهُوَ وَقُورٌ وَقُرَّ يَوْقُرُ
وُقُورَةٌ : إِذَا جَلَسَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَقَرْنِ فِي بَيْوتِكُنَّ " .
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ : مَنْ قَرَّ يَقْرُرُ وَيَقَرُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالتَّوْقِيرُ :
التَّيْبُجِيلُ وَالتَّعْظِيمُ قَالَ □□ تَعَالَى : " وَتُعَزِّزُ رُوحَهُ وَتُوقِّرُ رُوحَهُ " يُقَالُ : وَقَّرَهُ
: إِذَا بَجَّسَلَهُ وَلَمْ يَسْتَخْفْ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّوْقِيرُ : تَسْكِينُ الدَّابَّةِ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصَدِيرِ ... عَلَى مُدَالَتِي وَالتَّوْقِيرِ